

عبد الله ورسوله فيما يصح عن الله وعاهدكم وعاقدكم عن الله بالذين
 بايعوه بايعوا الله الذي ارسله وامره ببيعتم الا تتركوا من وكل خصا
 في عقدكم الوكيل كان ذلك عقدام الموكل ومن وكل نائباً في معا هذه
 قوم فما لهدم عن مستنبيه كانوا معا هدمت مستنبيه ومن وكل رحيل
 في نطاح او تزويج كان الموكل هو الزوج الذي دفع له العقد وقد قال
 الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ولهذا قال في
 تمام الآية فمن اوفى بما عاهد عليه الله الابه فبين ان قول ذلك
 انفق هو القول الصحيح وان الله اذا قال لشيء ليس بشئ من الامر
 شيء فالبش يكون نحن وقد ثبت عنه في الصحيح صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا نظرون كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبد
 فتولوا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واما قول الفاك
 ما خبت عن القاب ولا عن عيني ما بينكم وبيننا ما بين
 فهذا القول سبي على قول هؤلاء وهو باطل متناقض فان قبناه على
 انه يرى الله منه وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وقد اتفق ائمة المسلمين
 على ان اهدا من المؤمنين لا يرى ربه بعينه في الدنيا وعلى هذا دل
 الاثار الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
 وائمة المسلمين ولم يثبت عن ابن عباس ولا عن الامام احمد ولا غيره
 انهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يرى ربه بعينه وقوله انان
 البارحة ربي في احسن صورة المحدث الذي رواه الترمذي ورضيه
 انما كان بالمدينة في المنام كما جاء مفسرا في الاحاديث والمصاحح كان
 بمكة كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا في المسى الحرم الى المسجد
 الاقصي وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع وقد ثبت ايضا
 القرآن ان موسى قيل له اني ترى وان روية الله اعظم من انزال
 كتاب من السماء كما قال تعالى بسلك اهل الكتاب ان تذكر عليهم

كتابتها

كتابتها من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فت
 زعم ان احاد المؤمنين يرى الله فقد زعم انه اعظم من موسى بن عمران
 ودعوا له اعظم من دعوى من ادعى ان الله انزل عليه كتابا من السماء
 والناس في روية الله على تلافه اقرارا فالصحابة والتابعون وائمة
 المسلمين على ان الله يرى في الاخرة بالانصار عيانا وان اهدا لا يراه
 في الدنيا بعينه لكن يرى في المنام ويحصل للصف من المشاهدة والمكاشفة
 ما ياسب حالاً ومن الناس من تفرق مشاهدة قلبه حتى يظن انه رأى
 ذلك بعينه وهو غلط ومشااهدة القلوب يحصل بسبب ايمان المرء
 ومعرفة في صورة مثالية كما بسط في غير هذا الموضع والفرد الثالث
 لثبات الجهمية انه لا يرى في الاخرة ولا في الدنيا والقول الثالث
 قول من يزعم انه يرى في الدنيا والاخرة وهو روية الجهمية بمحور بين
 النبي والاشياء فيقولون انه لا يرى في الدنيا ولا في الاخرة وانه
 يرى في الدنيا والاخرة وهذا قول بن عربي صاحب المنصوص وامثاله
 لان الوجود المطلق الساري في الكائنات لا يرى وهو وجود الحق عندهم
 ثم من اثبت الذوات قال يرى شيئا فيكون فرق بين المطلق والمعين قال
 لا يرى الا مقيدا بصورة وهو لا قولهم والذين اتقن الكا روية الله
 وانما في روية الخلق بصورة وهو لا قولهم والذين اتقن الكا روية الله
 طالب في الخلق والاشياء فيقولون الخلق هو الخلق او يجمعون الخلق
 وجمودها هو من قول من يقول بان المعلوم شيء في الخارج وهو قول باطل
 وقد ضمو اليه انهم جعلوا نفس وجود الخلق هو وجود الخلق واما
 المقرب بين المطلق والمعين ان المطلق لا يكون في الخارج مطلقا
 فيمتصفاً ان يكون الرب مقودا وهذا هو وجود الرب وتعلقه
 وان جموده ثابتا في الخارج جموده جزء من الوجودات فيكون الخلق
 جزء من الخلق او عرسا قائما بالجمود وكل هذا مما يتعلم ضارده
 بالاضطرار وقد بسط هذا في غير هذا الموضع واما ما نقله فتول



Copyrighted material